

الإطار النظري لمعايير المراجعة الدولية ونشأتها ISAs

نشأة معايير المراجعة الدولية وتطورها: يعتبر كل من الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC ولجنة معايير المراجعة الدولية للمراجعة والتأكيد IAASB الهيئتان المسؤولتان عن إصدار مختلف معايير المراجعة الدولية¹: مجلس المعايير الدولية للمراجعة والتأكيد IAASB: إن لجنة معايير التدقيق الدولية هي الهيئة المهنية المختصة في إصدار، تبويب، شرح، وتعديل المعايير الدولية للتدقيق بالنيابة عن مجلس اتحاد المحاسبين الدولي على أن تسعى لتحقيق القبول الطوعي لتلك المعايير أو البيانات وتعزيزها². وحاليا يقوم معايير التدقيق والتأكيد الدولية IAASB* بخدمة المصلحة العامة من خلال وضع معايير دولية عالية الجودة للمراجعة، والضمان، وغيرها من المعايير ذات الصلة، وتيسير التقارب بين معايير التدقيق والتأكيد الدولية والوطنية كما يهدف المجلس كذلك لتعزيز جودة واتساق الممارسة في جميع أنحاء العالم، وتعزيز ثقة الجمهور في معايير التدقيق والتأكيد العالمية³.

ويتم اختيار أعضاء اللجنة لمدة خمس سنوات من ممثلين تعينهم منظمات الدول الأعضاء التي يختارها مجلس الإتحاد لعضوية اللجنة، وضمت اللجنة الأولى في عضويتها ممثلين من: استراليا، كندا، فرنسا، المانيا، الهند، اليابان، المكسيك، هولندا، الفلبين، المملكة المتحدة، جمهورية ايرلندا، والولايات المتحدة الأمريكية⁴. وتبدأ إجراءات العمل في لجنة ممارسة المراجعة الدولية باختيارها مواضيع من أجل الدراسة التفصيلية، بعد أن يتم تأسيس لجنة فرعية لهذا الغرض حيث تقوم اللجنة بتفويض المسؤولية الأولية لهذه اللجنة الفرعية، بدراسة المعلومات الأولية التي تكون على شكل بيانات وتوصيات أو دراسات أو معايير صادرة عن المنظمات الأعضاء، أو الهيئات الاقليمية أو هيئات أخرى ومن ثم تعد مسودة العرض كنتيجة لهذه الدراسة، وبعدها تقوم اللجنة بتوزيع المسودات لإبداء المنظمات الأعضاء آراءهم ومن ثم تعدل اللجنة مسودة العرض بالشكل المناسب بعدما تتلقى تلك التعليقات وتقوم بدراستها والتصويت عليها بحسب قواعد الأغلبية، وعند إصدار البيان يحدد تاريخ سريانه⁵.

2- معايير المراجعة الدولية وإيضاحات تطبيقها: تعد معايير المراجعة الدولية تكملة وتفصيلا أكثر لمعايير المحاسبة المتعارف عليها

¹ - سايج فايز، أهمية تبني معايير المراجعة الدولية في ظل الاصلاح المحاسبي-دراسة حالة الجزائر-، أطروحة دكتوراه، جامعة البليدة 2، 2015، ص 61-62.

² - حسين القاضي، مرجع سبق ذكره، ص 133.

* International Auditing and Assurance Standards Board

³ - <https://www.ifac.org/news-events/2016-07/iaasb-seeks-technical-director>, vue le 29-09-2016, a 09 :40.

⁴ - بوعرعار أحمد شمس الدين، مرجع سبق ذكره، ص 08.

⁵ - بن عمارة منصور، حولي محمد، مرجع سبق ذكره، ص 09.

أولاً: معايير المراجعة المتعارف عليها: فيما يلي ملخص لمعايير المراجعة المتعارف عليها التي وافق عليها معهد المحاسبين الأمريكي والتي تم على أساسها بناء معايير المراجعة الدولية الحالية وذلك كالاتي⁶:

أ - معايير عامة General Standards

- يجب أن يتم الفحص بواسطة شخص أو أشخاص لديهم خبرة فنية كافية.
- يجب أن يحتفظ المراجع باستقلال ذهني في جميع الأمور المتعلقة بعملية المراجعة.
- يجب أن يبذل المراجع العناية المهنية الواجبة في القيام بعملية الفحص وإعداد التقرير.

ب - معايير العمل الميداني Standards of Field Work

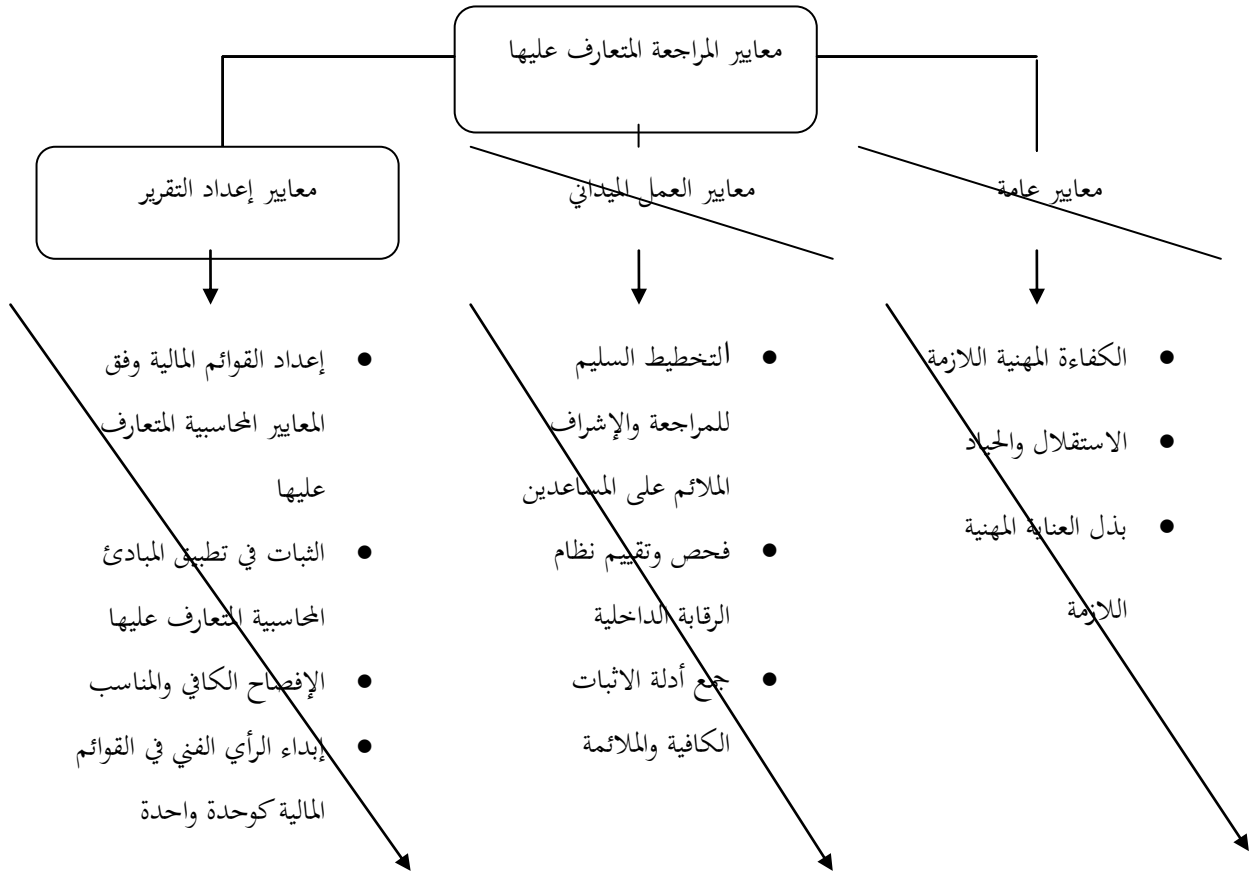
- يجب أن يتم تخطيط العمل تخطيطاً كافياً ويجب الإشراف السليم على المساعدين إن وجدوا.
- يجب القيام بدراسة كافية وتقوم نظام الرقابة الداخلية المستعمل كأساس للإعتماد عليه، ولتحديد مدى الاختبارات الناجمة عن ذلك والتي ستقتصر عليها المراجعة.
- يجب الحصول على أدلة كافية ومقنعة عن طريق الفحص المستندي والملاحظة والاستفسارات والمصادقات، بحيث تكون أساساً معقولاً لرأي المراجع فيما يختص بالقوائم المالية محل الفحص.

ج- معايير خاصة بالتقرير Standards of Reporting

- يجب أن يبين التقرير ما إذا كانت القوائم المالية معدة طبقاً للأصول المحاسبية المتعارف عليها.
- يجب أن يبين التقرير الظروف التي لم يتم فيها تطبيق هذه الأصول بثبات في المدة الحالية بالمقارنة بالمدة السابقة.
- تعتبر البيانات الواردة في القوائم المالية كافية بطريقة معقولة للإفصاح عن المركز المالي ونتيجة الأعمال إلا إن ذكر خلاف ذلك في التقرير.
- يجب أن يحتوي التقرير على رأي المراجع في القوائم المالية أو على بيان بأن المراجع لا يستطيع إبداء الرأي في القوائم المالية. وفي حالة عدم إبداء الرأي في القوائم المالية ككل يجب ذكر أسباب ذلك. ويمكن تلخيص ما سبق وفق المخطط الموالي:

⁶ - <http://www.almohasb1.com/2008/12/auditing-standards.html>, vue le 24-08-2020, a 11 :26.

الشكل 3-4: معايير المراجعة المتعارف عليها



المصدر: طارق حماد عبد العال، مرجع سبق ذكره، ص 43